

الزلزال التركي يثير الذعر في الخليج... واطمئنان أميركي أوروبي

التلي يعلن عرسال منطقة عسكرية... ويربط مصير العسكريين بأمنه المقاومة: انتهينا من «النصرة» وبدأنا بـ«داعش»... والعونيون: التعيين أولاً

كتب المحرر السياسي

بينما بدأ الحديث عن تخلي أردوغان عن السعي إلى تعديل الدستور كشرط مسبق لمكونات البرلمان التركي الجديد عليه لقبول البدء بأي حوار هادف لتشكيل ائتلاف حكومي، وتقدّمت التوقعات التي تشير إلى الفشل في تخلي مهلة الخمسة وأربعين يوماً لتشكيل الحكومة قبل الدعوة إلى انتخابات مبكرة، كان الزلزال التركي لا يزال الحدث العالمي الأول الذي استأثر بمناقشات اجتماعات السبعة الكبار، الذين تتصدهم أميركا وفرنسا بريطانيا، وفي حصيلته التقييم الأولي لقادة الدول الغربية يكون الاطمئنان هو الحصلة تجاه ما جرى في تركيا، كما عكست وسائل الإعلام الأوروبية والأميركية، التي أجمعت على أنّ الأهم في مستقبل تركيا يكمنه التأكيد على الثقة ببقائها دولة اطلسية، وتمسك مكوناتها بالتجربة الديمقراطية، حاصرة الأضرار بالحزب الحاكم وطموحاته المبالغ فيها. في الخليج وحده دَبّ الذعر من نتائج الانتخابات التركية والإصابة البالغة التي

تلقها الرئيس التركي رجب أردوغان وحزبه، وفشلهما في الاحتفاظ بصفة الحاكم بتعديل الدستور، وما بدأ أنه تحول لا رجعة عنه لجهة غياب فرصة توظيف مكانة تركيا وقدراتها في توازنات المنطقة لحساب السياسات التي انتهجها أردوغان وحزبه خصوصاً تجاه ما يجري في سورية، وهو ما بدأ أنّ إعادة النظر فيه ستكون من أولى أولويات حكومة تركية جديدة سواء بنتيجة تشكيل أي ائتلاف حاكم أو بالعودة إلى الانتخابات المبكرة التي سترسخ النتائج الراهنة، فيما كانت مواقف مكونات تركية كحزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي والفائز بالمركز الثاني انتخابياً والمرشح الأبرز لتشكيل حكومة جديدة إذا نهدت تركيا إلى الانتخابات المبكرة، تدعو إلى تحقيق مستقل في تورط أردوغان وحزبه بالتعاون مع تنظيم «القاعدة»، وهو أمر يتخطى حدود الأزمة السورية لإمكانية توجيه تهمة الخيانة العظمى لأردوغان وأركان حكومته، والذعر الخليجي موصول

بتغير حكومي متوقع بظروف ومعطيات الحرب في سورية، ومصير دور الحاضنة الرئيسية التي شكلها أردوغان وحزبه للجماعات المسلحة وخصوصاً تنظيمي «داعش» و«النصرة» كمتفرعات لتنظيم «القاعدة»، والذعر أيضاً يطاول الخشية من أن تكشف أي تحقيقات يجريها القضاء التركي في هذا الملف عن أسماء خليجية بارزة مؤلت وسلحت وساهمت في تدعيم دور «القاعدة» عبر تركيا في كل من سورية والعراق.



(أحمد موسى)

إرهابيون وقعدوا أسرى في أيدي المقاومين في جرد عرسال

موسكو: واشنطن تخرق قواعد الأمن البيولوجي



انتقدت موسكو بشدة إرسال أحد المختبرات العسكرية الأميركية ابوغا حية لكتيريا الجعرة الخبيثة إلى عشرات المختبرات الأخرى داخل الولايات المتحدة وخارجها. وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية أمس أن روسيا قلقة من هذا الوضع الذي يعد خرقاً لقرارات قواعد الأمن البيولوجي من قبل المؤسسة العسكرية الأميركية ويمثل خطراً ليس على الأميركيين وحدهم بل وسكان الدول

من عبد الناصر إلى نصر الله...

ومن مندريس إلى أردوغان
واستراتيجية الرؤوس المتدحرجة!

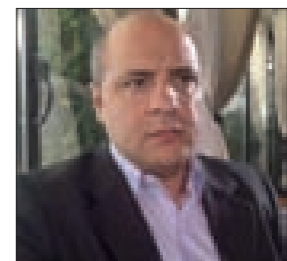


◆ خالد العبود
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

وقف الزعيم الراحل جمال عبد الناصر إلى جانب سورية خلال نهايات الخمسينات من القرن الماضي، انتصاراً لها ودفاعاً عنها، في وجه حكومة عدنان مندريس التركية، عندما قام الأخير بتبديدها، الأمر الذي أدى في تلك اللحظة السياسية إلى إسقاط العدوان عليها وإبطال مفاعيله، لأنّ عبد الناصر كان يمتلك المشروعية الكاملة والإمكانات المهمة المؤثرة جداً في هذا السياق، فهو القائد القومي العربي الذي كان ينظر إلى الوطن العربي باعتباره أرضاً وشعباً وطموحات وتطلعات وأحلاماً واحدة، إضافة إلى مشروعية ثورية وفرتها شروط المرحلة وجملة صفات في شخصية الراحل جمال عبد الناصر.

(التتمة ص11)

علي سعد... سعد الدراما



أن تجد في هذا الزمن المشيع حتى التخبئة بنجوم استعراضيين طارئين على الدراما اللبنانية، فناناً ملتزماً متواضعاً عماسياً، فإن ذلك يعدّ من الأمور الاستثنائية. وعلى المعنيتين الجادتين بالدراما اللبنانية أن يتمسكوا بهذا النوع من الفنانين، من باب الإطمئنان على مستقبل الدراما في لبنان، التي تحت - مؤخرًا - منحى خطيراً، تمثل باستيراد ثقافات بعيدة جداً عن ثقافتنا وعن قيمنا، وطنية كانت أو اجتماعية، فنجد أن الحياة بكل أوجهها أضحت... وجهة نظر!

علي سعد، الممثل اللبناني العصامي الذي يعترف بأن الصدفه ساعدته، ولم يغرق في مستنقع المحسوبيات والرياسيل التي تشوب غالبية شركات الإنتاج، ضيف صفحة الثقافة والفنون في «البناء» اليوم. وإن كان اللقاء شيئاً لم يبد خلاله الضيف إلا التواضع وطلب الروح وسعة الاطلاع، فإن ما تحدّث عنه وفير ومهم ويستحق القراءة حتى السطر الأخير.

(التفاصيل ص7)

أوباما: لا استراتيجية
لمساندة العراق ضد «داعش»

اعترف الرئيس الأميركي باراك أوباما مجدداً بعدم امتلاك بلاده «استراتيجية متكاملة» لتدريب القوات العراقية في حربها ضد تنظيم «داعش». وقال أوباما بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على هامش قمة مجموعة السبع الكبار في ألمانيا: «ليست لدينا حتى الآن استراتيجية كاملة لأن هذا يتطلب التزامات من جانب العراقيين أيضاً في شأن كيفية التجنيد وكيف سيجري التدريب، بالتالي فإن تفاصيل كل هذا ليست جاهزة بعد».

وأكد في الوقت نفسه، أنّ جميع الدول في التحالف الدولي مستعدة لبذل المزيد من الجهد لتدريب قوات الأمن العراقية إذا كان ذلك سيساعد في استئجاب الوضع، معرباً عن أسفه لكون «القوات العراقية غير مؤهلة للقتال على المستوى المطلوب». من جهة أخرى دعا أوباما المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود وإلى تنسيق وتعاون أفضل بين الدول لخلق أجهزة استخبارات أقوى تساهم في وقف تدفق الساعين للانضمام إلى القتال في صفوف «داعش». وقال إن استمرار تدفق المقاتلين الأجانب إلى المناطق المشتعلة لن يسمح بإيجاد حل على المدى البعيد، داعياً إلى رقابة أكثر فاعلية للحدود التركية السورية.

الجيش اليمني واللجان الشعبية
يقترحان مواقع عسكرية سعودية

استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية عدداً من المواقع العسكرية السعودية في جيزان باربعين صاروخاً وبعشرات القذائف المدفعية الثقيلة، في وقت أغارت طائرات العدوان السعودي على العاصمة صنعاء واستهدفت مبنى وزارة الدفاع. كذلك شنت طائراتها خمس غارات استهدفت مقرّ أحمد والعريش والخط الساحلي في عدن. وطاولت الغارات محافظة صعده حيث شنت عشر غارات على منطقة بني بجر بمديرية سابقين. 9 أخرى على الظاهر والمنزلة، نساء، كما أغارت طائرات العدوان على عدد من الشاحنات التي تنقل المشتقات النفطية في منطقة المهافر في محافظة صعده. وفي صنعاء استهدفت الغارات منزل الشيخ نعمان دويد بالإضافة إلى المدرسة الفنية، حيث سمع دوي انفجارات عنيفة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة. كذلك شنّ العدوان غارات على معسكر في جبل فح عطان جنوب صنعاء. واستهدفت قوات المحافظة اليمني واللجان الشعبية مواقع تولىق والمعزاب والدخان العسكرية السعودية في جيزان بقذائف مدفعية، وعرضت قناة «المسيرة» مشاهد نوعية لعنيفة اقتحام قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية لموقع الشرفه العسكري السعودي في نجران.

(التفاصيل ص9)

نقاط على الحروف

الأسد وحروبه الارتدادية:
فلسفة النصر

◆ ناصر قنديل

- يشغل الكثيرون على محاولة فهم أسرار الاستراتيجية التي تحكم مقاربه الرئيس السوري بشار الأسد للحروب المركبة والمعقدة التي تعيشها سورية منذ أربع سنوات ونصف السنة، وتتداخل فيها عناصر الحرب الأهلية، بحروب الحدود الواضحة وغير المعلنة في آن، من جهتي الشمال التركي والجنوب الأردني إضافة إلى تحريك الجبهة التقليدية مع جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، ومعهما حرب استخبارات عالمية مفتوحة متعددة القوى والقدرات تكتب عنها وسائل الإعلام ومراكز الدراسات الغربية ما يكفي، وتخرط فيها بحوية وفاعلية استخبارات دول عظمى كأميركا وفرنسا وبريطانيا ودول إقليمية فاعلة كالسعودية وإسرائيل وتركيا، وتتراكم فوق طبقاتها حرب شرسة وضروس يخوضها تنظيم «القاعدة» الذي تقول التقارير إنه جمع لإحكام قبضته على سورية كل قدراته في العالم وما لم يجتمع في أي دولة قاتل فيها تنظيم «القاعدة» من قبل سواء أفغانستان أو العراق، وتقدر الأموال المنفقة في هذه الحروب المجتمعة حتى الآن بمئة مليار دولار وعدد وسائل الإعلام المتنوعة المسخرة للفوز بها بأكثر من ألف وسيلة مكتوبة ومسموعة ومرئية وإلكترونية، بينها وفي طليعتها الأوسع نفوذاً وبين وسائل صناعة الرأي العام في العالم والمنطقة.

- يظهر الرئيس السوري في وجه هذه الحروب كملك يتلقى الضربات ويحمي أنفه وعينه بيد من فولاذ، يحرك لكلماته بيده اليسرى لردّ المهاجمين، من دون أن يبذل طاقته على الصمود أو يهدر مصادر قوته، مكثفياً بإبعاد الكلمات القاسية المسددة نحو قلبه بل كلمات تكفي لصدها ثم ينكفئ من دون أن يواصل التقدم، يدافع ببراعة ويناور ببراعة لكنه لم يهاجم بعد ولم يستخدم يمينه حتى الآن ولم تظهر عليه علامات التعب، يراقص خصومه على الحلبة ولما تشبّد الهجمات يتحكم بمرونة حركة جسده بكل اتجاه، لكنه لا يسقط.

- يستعرض خبراء الحروب أسئلة من نوع، كيف يمكن لدولة تتعرض لما تتعرض له سورية أن تمسك نفسها، وهي تملك المقومات لإشعال حروب إقليمية، عن إشعال هذه الحروب وقد جاءت الفرض مراراً مع «إسرائيل» أو مع الأردن أو مع تركيا؟ وهي تعلم أنّ إشعال مثل هذه الحروب التي ستتحوّل سريعاً إلى حروب صواريخ سيفرض إيقاعاً سريعاً على العالم للتدخل لوقفها وصناعة التسويات، بما يضمن لسورية تجنب مواصلة حروب الإسقاط وفرض قبولها شريكاً حكيماً في هذه التسويات، ولو بصيغ ستفتح باب البحث بحلول سورية داخلية يتدخل في صناعتها الآخرون. وهل يقف الرئيس السوري بشار الأسد إلى هذه الدرجة بقدرته على الفوز بالبحرين معاً، حربه مع الذين يستهدفون نظامه على رغم تعددهم ومقدراتهم، وحربه لحماية البعد السيادي السوري للحل السياسي الداخلي، حتى (التتمة ص11)

أهالي شبا وكفرشوبا يقتحمون السياج «الإسرائيلي» في السدانة



حزب الله: لو استمعنا لنصائح 14 آذار لكان «داعش» و«النصرة» في عمق لبنان

4 محليات



خليل: لا استمرار بلا موازنة

5 تحقيقات



الوهاييون ذاهبون نحو النووي... حرفياً

13 ترجمات

«داعش» مستمرّ في التمدد إلكترونيا... وفي سبي النساء وبيعهن!

البرازيل تريد نسيان نسخة كأس العالم عام 2014



الديمقراطية التعبيرية: القومية والاجتماعية والمدارس الأخرى



100 ألف مهاجر عبروا البحر إلى أوروبا منذ مطلع 2015



موسكو: إعادة الصواريخ الممنّحة الأميركية إلى أوروبا خطيرة للغاية

